المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

تحليل بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) وتصميم نموذج مقترح لإثراء المحتوى العربي الرقمي

Analyzing the Web 2.0 Environments and Designing a Proposed Model for Enriching the Arabic Digital Content

نجلاء عبد العزيز عبد الله الثميري
ماجستير تقنيات تعليم
وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
The.n@live.com

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون مشاركات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات في بيئات الجيل الثاني للشبكة، وتصميم نموذج مقترح لإثراء المحتوى العربي الرقمي. ولتحقيق هذا الهدف اقتصرت الدراسة على بيئة تويتر بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة لتحليل مضمون (١١،٣٤٠) تغريدة لعينة الدراسة البالغ عددها (٣٢) عضواً و(١١٣) طالباً وطالبة في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود. توصَّلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب ينشطون بشكل جيد في تويتر. وقد تركَّزت معظم مشاركات أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية والتعليم، بينما ركَّز الطلاب على المجال الديني، يليه التربية والتعليم بنسبة متدنية نوعًا ما. أظهرت النتائج تدني نسبة إثراء محتوى تقنيات التعليم العربي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد تشابه أفراد العينة في التركيز على أدوات وتطبيقات تقنيات التعليم، وقلة المشاركة في التصميم التعليمي، بيئات التعلم الشخصية، استخدام الإنترنت في التعليم والتعليم المدمج، كما جاءت موضوعات التعلُّم عن بعد في المرتبة الوسطى لكلٍ منهما. علمًا بأن النتائج وضَّحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مشاركات أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعزى إلى النوع. وأخيرًا جاءت الدراسة بنموذج مقترح يسعى لتفعيل بيئات الجيل الثاني من الشبكة في إثراء المحتوى العربي الرقمي. وقد أوصت الباحثة بضرورة تبني وزارة التعليم لاستراتيجيات تدعم بنية المحتوى العربي الرقمي وكذلك تبنِّي النموذج المقترح كنظام لإدارة محتوى المقررات الدراسية في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة، وإبراز أثر إدارة نقاش الطلاب عبر تويتر في إثراء المحتوى الرقمي، كما أوصت بتفعيل تويتر في إيجاز كل ما يُعرض في المؤتمرات العلمية والندوات، وترسيخ ثقافة المشاركة وتبادل المعرفة بين الطلاب في مراحل مبكرة.

الكلمات المفتاحية:
إثراء المحتوى، المحتوى الرقمي، التواصل الاجتماعي، تويتر.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

Abstract

The study aims to analyze the universities' students and faculty participations in Web 2.0 environments, and to design a proposed model to enrich the Arabic digital content. The study is limited to twitter environment and faculty and students at universities. To achieve this goal, the study follows the descriptive analytical method by using the content analysis form, to analyze a (11.340) tweets for a (32) faculty members and (113) students of Instructional Technology department at KSU as the study sample. The study finds that faculty and students active effectively in Twitter environment. Faculties' participations focused on education, while students' participations focused on religion topics, followed by education topics in a relatively low percentage. Also, results showed low percentage of enriching the Arabic instructional technology content by both faculties and students. Respondents are similar on focusing on the tools and applications of instructional technology, on the other hand the participations about instructional design, personal learning environments, using internet in education and blended learning ranks the least, while distance learning comes in the middle. However, results showed there is no statistically significant difference between participations' means of faculties and students attributed to their gender. Finally, the study designed a proposed model to enrich the Arabic digital content. In the end, study recommends that Ministry of Education and King Saud university should: adopt strategies supporting the Arabic digital content, adopt the proposal as a content management system in instructional technology department, motivate faculties and students to participate, illustrate the effect of students discussions management through twitter on enriching the digital content and activate twitter to summarize what presented in scientific conferences and seminars. Finally instill knowledge collaborative production and sharing between students in early stages.

Key words: Content Enriching, Digital Content, Social Media, Twitter.

المقدمة:

إن الانفجار الهائل للمعلومات بشكل متسارع في ظل التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح علامةً مميزةً لهذا العصر الذي يُعرف بعصر المعلومات والانفجار المعرفي. مما جعل وجود علم خاص بها – علم المعلومات– ضرورة محتمة، تستدعي دراسة المعلومات وسبل إنتاجها ونشرها والاستفادة منها. يذكر بيرنيرز لي Berners-Lee (١٩٩٩) المخترع الرئيسي للشبكة العنكبوتية، بأن الانترنت وسيلة متاحة دائما لإنتاج المحتوى بقدر ما هي متاحة للاستهلاك، فقد كان هدفه تمكين تدفُّق المعلومات في اتجاهين، بحيث يكون المستخدم قادرًا على إنشاء المعلُومات وتبادلها بشكل سهل ويسير بقدر استطاعته على إيجادها (Brake, 2014). ومع وجود هذا التغيُّر الذي يشهده العالم في مجال المعلوماتية، كان لابد من التطوير والتحديث في الأنظمة التعليمية؛ من أجل إعداد مواطن قادر على صناعة المعلومة وليس مجرد مستهلك لها (محمد والجلاد، ٢٠١١). فقد اجمع التربويين على ضرورة تغيير الواقع التربوي الحالي، بحيث لا يبقى الطالب مستهلكًا سلبيًا للمعارف والمعلومات المقدمة له من قِبل المعلمين، بل عليه أن يتعاون مع الآخرين في بناء المعرفة وحل مشكلات حقيقية، واستخدام الموارد اللازمة لصناعة المحتوى وتوصيل الأفكار (Jansen, 2010). وقد أتت بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) لدعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت،

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

وإبراز دور المستخدم في صناعة المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين المستخدمين في بناء مجتمعات إلكترونية (خليفة، ٢٠١٠). والتي تلقى رواجًا كبيرًا، وسعة في الانتشار والتداول بين أفراد المجتمع عامة، والأوساط التعليمية خاصة، بشكل يفرض على الأنظمة التعليمية استغلالها بالشكل الأمثل والاستفادة منها، وتسخيرها لصناعة محتوى عربي رقمي قادر على رفع القيمة الأكاديمية لمحتوى اللغة العربية في الشبكة العالمية للإنترنت.

مشكلة الدراسة:

تُشير إحصائيات حديثة إلى أن بيئات الجيل الثاني للشبكة إحدى الوسائل المهمة والمتداولة بشكلٍ كبير بين مستخدمي الإنترنت. وبحسب تقرير (وسائل التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط:٢٠١٩) فقد تضاعف انتشار وسائل التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول في المنطقة إلى أكثر من الضعف، إذ يستخدم (٩) من كل (١٠) شباب أحد قنوات التواصل الاجتماعي على الأقل يومياً. يحصل نصف الشباب العربي على أخبارهم من Facebook بشكل يومي، حيث بلغ عدد مستخدميه (١٨٧) مليون مستخدم نشط شهريًا. وتعد المملكة العربية السعودية خامس أكبر أسواق تويتر في العالم، بأكثر من ١٠ ملايين مستخدم نشط، أي ما يعادل ٣٨٪ من السكان. ويوجد أكثر من ٦٣ مليون مستخدم لـ Instagram في الشرق الأوسط، وأخيراُ تُعد المملكة العربية السعودية خامس أكبر سوق لـ Snapchat بأكثر من ١٥,٦٥ مليون مستخدم (Damian and HADIL, 2020). ومن المعلوم احتلال متحدثي اللغة العربية نسبة كبيرة من العالم، بحسب إحصائية أظهرها موقع (Internet World Stats) تشير إلى أن متحدِّثي اللغة العربية بلغوا في ديسمبر من العام ٢٠١٣ ما نسبته (٥,٣%) من سكان العالم، وما يقارب (٤,٨%) من مستخدمي الإنترنت (Internet World Stats,2014). إلا أن المحتوى العربي الرقمي يقلُّ عن (١%) مقارنة بالمحتوى الرقمي العالمي. كما تستضيف مواقع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما يقلُّ عن (٠,٢%) من المحتوى الرقمي العالمي (Vein, 2014). وهذا يعني أن الإنتاج العلمي الرقمي باللغة العربية يعاني من نقصٍ ملحوظ، يجعل منها لغة لا تشكِّل أهميةً بصفتها لغة أكاديمية أو لغة اتصال علمي، مما يؤكِّد وجود فجوة لغوية واضحة في شبكة الإنترنت (السالم، ٢٠١١). وقد شكّلت هذه الفجوة حالة من عدم التوازن في الإنتاج بين الدول المتقدمة والنامية، مما أدَّى إلى خلق نوع من التبعية للدول المتقدمة (يوسف، ٢٠٠٦). والأخطر من هذا ما توصَّل إليه الكثير من الباحثين أن هناك تدنيًا في مستويات استخدام اللغة العربية كلغة أساسية، بالرغم من زيادة مستويات التعليم في المجتمعات العربية (عبد الله، ٢٠١٣). ومن هنا لزم دراسة الظاهرة ومحاولة زيادة المحتوى العربي الرقمي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ذات الإنتشار الكبير في المتجمع العربي، خاصة في الجامعات باعتبارها مؤسسات اجتماعية وثقافية معترف بها، مما يلزمها بتحمُّل مسئولية البحث ونشر المعارف بطريقة علمية إلى جانب التعليم والتدريس

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

أسئلة الدراسة:

تحدَّدت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مضمون مشاركات أعضاء هيئة تدريس وطلاب الجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟

ويتفرَّع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في إثراء بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟
٢. ما أهم الموضوعات التي يتطرَّق إليها أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟
٣. ما مدى مساهمة طلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في إثراء بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟
٤. ما أهم الموضوعات التي يتطرَّق إليها طلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركات أعضاء هيئة التدريس وطلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة تعزى إلى النوع؟
٦. ما النموذج المقترح لإثراء المحتوى العربي الرقمي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) من أجل محاولة تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرُّف على مضمون مشاركات أعضاء هيئة تدريس وطلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0).
٢. التعرُّف على مدى مساهمة أعضاء هيئة تدريس أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) من أجل إثراء المحتوى العربي الرقمي.
٣. التعرُّف على مدى مساهمة طلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) من أجل إثراء المحتوى العربي الرقمي.
٤. تحديد أهم الموضوعات التي يساهم بها أعضاء هيئة تدريس وطلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في إثراء المحتوى العربي.

٥. التعرف على الفروق الدالة إحصائيًا في نوعية مشاركة أعضاء هيئة التدريس وطلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة حسب متغير النوع.

٦. اقتراح نموذج من أجل إثراء المحتوى العربي الرقمي.

أهمية الدراسة:

تتمثَّل أهمية الدراسة في محاولتها البحث عن سبل لاستعادة صدارة اللغة العربية، وإعطائها مكانتها التي تستحقها أكاديميًّا ومعرفيًّا. يقول عبد الله (٢٠١٣) أن الإبداع ليس حالة، وإنما تراكم للمعارف واستمرار في تطوير مختلف جوانب الحياة، ولن تبدع أجيالنا ما لم نؤسِّس لهم قاعدة معرفية ملائمة لتنمية التفكير الإبداعي لديهم. وما هذه الدراسة إلا مبادرة لدعم تلك القاعدة المعرفية، ومساهمة في إثراء المحتوى العربي الرقمي، من أجل المحافظة على هوية اللغة العربية وجعلها لغةً تليق بعصر التقنية، ومساعدة أجيال هذا العصر التقني على الإبداع والمشاركة والمساهمة والعطاء، ودعم سيادة اللغة العربية في إنتاج المعارف بشتى أشكالها.

الإطار النظري للدراســــــــــة

تُعتبَر المعلومات والمعارف سلعة هذا العصر ورأسُ مالِه، فثروة الأمة اليوم مرتبطة بإنتاجيتها للمعلومات، وقدرتها على إتاحتها للاستخدام. ولا يمكن استثمار المعلومات ومضاعفة إنتاجها إلا من خلال استخدامها وتداولها ونشرها، نظرًا لأن قيمة المعلومة تتحدَّد بمدى قابليتها للاستخدام (الشيمي، ٢٠٠٩). تنمو المعلومات اليوم بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، وتَحوَّل إنتاج المعلومات إلى صناعة، فهي القوة الدافعة والمحركة والمسيطرة على تقدُّم المجتمعات، عبر إنتاجها بكميات كبيرة ونشرها على نطاق واسع (المدادحة والذيابات، ٢٠١٤). فالمحتوى الرقمي هو القضية الأولى التي يجب التركيز عليها في ظل محاولة المؤسسات التعليمية تطوير البيئة الجيدة والحديثة للمتعلم باستخدام تقنيات جديدة، حيث تسعى تلك المؤسسات إلى تطوير محتوى رقمي جيد، يهدف إلى خلق مجتمع رقمي غني بالمعلومات، يتمُّ فيه تمكين الجميع من إنشاء وتلقي وتقاسم واستخدام المعلومات والمعرفة، والرقي بمجتمعاتهم والمشاركة في تنميتها (Eremias and Susash, 2013). ويمكن القول أن المحتوى الرقمي أصبح نشاطًا مهمًّا قائمًا بذاته، فقد قامت العديد من دول العالم بوضع استراتيجيات لتطويره بهدف تسريع عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق المحتوى الرقمي وتطبيقاته على المستويين الوطني والدولي؛ لذا فإن الاهتمام بالمحتوى الرقمي وتطبيقاته بدأ يتصاعد بسبب الأهمية الاقتصادية التي يتَّسم بها، وباعتباره الوسيلة الأكثر أهمية للتعبير عن الهوية الثقافية للشعوب (Economic and Social Commission for Western Asia ESCWA, 2012).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

المحتوى الرقمي:

من الملاحظ الآن أن مركز ثقل العالم انتقل من الاعتماد على الثروة، إلى الاعتماد على جودة وكمية المعارف. ومع ظهور ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات فإن التوجه الآن إلى المحتوى الرقمي وتوفير رصيد ضخم من المعلومات الرقمية، وإتاحتها للبحث والتطوير والتحسين (عبد الحميد، ٢٠٠٩). ومع توجه المؤسسات التعليمية إلى الرقمية والتعلم الإلكتروني والافتراضي، والاعتماد على شبكات الإنترنت وبيئات الجيل الثاني، فإنه يستحيل تحقيق أهداف العملية التعليمية على النحو المنشود في ظل ضعف وتدني مستوى بنية المحتوى الرقمي كمًّا وكيفًا. لذا فإنه من الواجب أولاً توفير المادة التعليمية، وبناء المحتوى الرقمي الجيد، والمناسب لمقابلة احتياجات المتعلمين، بمشاركة أطراف العملية التعليمية من طلاب ومعلمين، وتدريب الطلاب على التعامل مع المحتوى الرقمي ومشاركته والمساهمة في إنتاجه ونشره.

المحتوى العربي الرقمي:

تكمن المشكلة الجوهرية في أن كمية المحتوى العربي الرقمي ونوعيته لا تتناسبان على الإطلاق مع الزيادة المستمرة في مقدار الحاجة إليه، وكمية الطلب الهائلة. مما يؤكِّد وجود فجوة عملاقة بين عدد المستخدمين العرب لشبكة الإنترنت، وحجم المحتوى العربي الضعيف مقارنةً بحجم الطلب عليه (أبو الفتوح، ٢٠١٣). وإذا كان يوجد (183,212,099) مستخدم من الشرق الأوسط على الإنترنت الإنترنت (Internet Worls State, 2020)، فمن الواضح أنه لا ينقص المجتمعات العربية وجود عدد كافٍ من المستخدمين، فحجم السوق كبير وفي تزايد مستمر، ولكن تبقى قضية مدى قدرة المحتوى الرقمي على الإيفاء بالاحتياجات الفعلية والمتزايدة للمجتمع من الناحيتين الكمية والكيفية، ومدى الوعي العام بأهمية المشاركة في إنتاج المحتوى الرقمي، ومهارات استخدامه في تحسين أسلوب حياة الأفراد، وتطور المؤسسات، وتحدِّي الحفاظ على الهوية العربية في المجتمع العالمي (تـهـاني، ٢٠١٣).

ما هو المحتوى العربي الرقمي الذي نطمح بالوصول إليه؟

يجب أن يكون المحتوى العربي الرقمي ذا أساس تعليمي يساعد على التعلم الذاتي. إذ يركز سيلينجر Selinger (٢٠٠٤) على ضرورة النظر إلى المحتوى الرقمي المطلوب على أنه أداة لتحسين التفاهم والمشاركة وتحفيز المتعلمين من أجل توفير بيئة آمنة لهم للتواصل بحرية، وإجراء عمليات البحث والاستكشاف بيسر وسهولة، واختبار فهمهم وتعلُّمهم عبر منهجيات تقييم جديدة تقوم على التجربة والتحسين (as cited in Eremias and Susash, 2013). ويضيف إرمياز وسوساش (Eremias and Susash,2013) بأن المحتوى الرقمي المنشود ليس بالتوجه إلى محتوى رقمي عبر الإنترنت فحسب، بل نحن بحاجة إلى تطبيق منهج علمي لتطوير نوعية المحتوى، من خلال اتباع أسلوب التصميم التعليمي الذي يجعل من التعليم والمواد التعليمية أكثر جاذبية وفعالية وكفاءة.

وبالتالي الحصول على محتوى رقمي عربي بمواصفات علمية تضمن جودة التعليم، وترفع من شأن اللغة العربية كلغة مرجعية في البحوث العلمية، وإعلاء قيمتها اقتصاديًا واجتماعيًا.

من هم صانعو المحتوى الرقمي؟

جميع المستفيدين من خدمات الإنترنت هم ناشرين للمحتوى الرقمي، عبر إرسال التغريدات في بيئة تويتر، أو التحديثات على الفيسبوك أو الكتابة في المدونات، أو مشاركة الصور والأصوات ومقاطع الفيديو وغيرها، فبكل معلومة يقوم المستخدم بنشرها، فإنه يأخذ دور صانع للمحتوى الرقمي (Mullan, 2011). مما يعني أن طلاب الجامعات اليوم قادرون على المساهمة في إنشاء محتوى رقمي جيد، يمكن الوثوق به والرجوع إليه، خاصة في ظل توفُّر الأدوات المجانية.

الجامعات وإثراء المحتوى العربي الرقمي:

تُقاس قوة المجتمعات في الوقت الراهن بمقدار ما لديها من معلومات تُضَاف إلى ثرواتها الاقتصادية والبشرية (مديحة، ٢٠١٣). ويُعتبر التعاون في إنتاج المعارف والمعلومات أمرًا بالغ الأهمية من أجل تطوير أي مجتمع ودعم أنشطته المختلفة (Tötterman and Widén-Wulff, 2009)، وبالتالي دفع عجلة تنمية المجتمع، والنهوض به معرفيًا واقتصاديًا. يمكن للجامعات أن تكون أداة قوية مساهمة في بناء مجتمع له قيمته ومكانته العلمية الرفيعة، إذا أدركت أهميتها ووضعت نصب عينيها أداء رسالتها على الوجه الصحيح في تشكيل أفراد وكوادر قادرة على تحقيق أهداف المجتمع، حيث ترى العديد من الجامعات اليوم بأن رسالتها في عصر المعلومات هي خلق وإبداع وبث وتطبيق العلم (دياب، ٢٠٠٥).

دور عضو هيئة التدريس في الجامعات:

يُعتبر عضو هيئة التدريس الشريان الرئيسي في الجامعات، الذي يغذي العقول وينيرها، لطالما ارتبطت مكانة الجامعة بمكانة عضو التدريس فيها، فتُقاس سمعتها وجودتها بمقدار عطاء عضو التدريس فيها (المدادحة وآخرون، ٢٠١٣). وهو وسيلة الجامعة في تحقيق تطلُّعات المجتمع، بتعليم طلابه كيفية التفكير وتوليد المزيد من المعلومات، وتطوير العقل البشري وتدريبه على التفكير الناقد والإبداعي في التعامل معها وتوظيفها والاستفادة منها (الفنتوخ، ٢٠١١). كما أن الاحتياجات التي يفرضها عصر المعلومات الرقمية تتطلَّب من أعضاء هيئة التدريس القيام بمهام تضيف على المسؤوليات التقليدية الأكاديمية أدوارًا أخرى، قد تمتدُّ إلى خارج نطاق الحرم الجامعي عبر الشبكات ووسائط التعلم المختلفة، فالتحدِّي الآن ليس في إعداد خريجي التعليم العالي فقط، بل يمتد إلى إعداد أعضاء هيئة تدريس قادرين على مواكبة عصر المعلومات الرقمية (حجي وشهاب، ٢٠١١).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

كما عليه أن يكون داعمًا للتغيير والتوجُّه إلى الرقمية، وتحويل مهمته من مورد للأجوبة إلى شخص منتج للمحتوى الرقمي، مشاركاً في وضع استراتيجيات بناءه، مرشدًا لطلابه في تكوين رؤى جديدة للمستقبل، مشجِّعًا لهم على القيام بأدوارهم القيادية والمبادرة في البذل والعطاء، والتخطيط لأدوارهم المستقبلية ومواصلة تطوير أنفسهم ومجتمعهم (مجلس البحث العلمي، ٢٠٠٤).

دور طلاب الجامعات:

لقد دفعت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى حدوث تغييرات في دورة اكتساب الفرد للمعرفة، تبدأ بالبحث عن المعارف بنفسه، واستيعابها وتبادلها، وتوظيفها وتنتهي بتوليد معرفة جديدة (محمود، ٢٠٠٧). كما فرضت على الطالب الجامعي واجبات والتزامات لمواكبة التغيُّرات والتطورات، فأوجبت عليه أن يكون عضوًا فاعلًا في مجتمعه، مساهمًا في رفعة اقتصاده، متفاعلًا مع نهج التعليم القائم على المحتوى الرقمي، ومشاركًا مع أقرانه في عملية التعلم وتبادل صناعة المحتوى الرقمي، منتجًا مبتكرًا، مولدًا وناشرًا للعلوم والمعارف في مجال تعلمه (مجلس البحث العلمي، ٢٠٠٤).

دور بيئات الجيل الثاني للشبكة (web 2.0) في إثراء المحتوى العربي الرقمي:

تتميَّز بيئات الجيل الثاني للشبكة بأنها لا تعطي مستخدميها فرصة استهلاك المعلومات فقط، بل تمنحهم صلاحية إنتاجها ونشرها على مدى واسع، وإلى عدد كبير من المستخدمين (دياب، ٢٠٠٥). فهي تُمكّن المتعلمين من التعاون ومشاركة المعلومات على الإنترنت، كما أنها توفِّر لهم العديد من الفرص من أجل تشكيل وإنتاج المحتوى الرقمي، وتقديمه بعدَّة أشكال، وإيصاله بالعديد من الطرق والوسائل إلى مختلف الأشخاص بسهولة ويسر (الجرماوي والجهني، ٢٠١٣). وقد عزَّزت هذه البيئات مفهوم البناء التشاركي للمعرفة، مما يدفع المستخدم إلى تقديم أفضل ما لديه (الجهني، ٢٠١٣). ومن الضروري التأكيد على أن دمج بيئات الجيل الثاني للشبكة في الأوساط التعليمية ليس لمجرد السعي وراء استخدام التكنولوجيا بحد ذاتها، بل من أجل دعم تحوُّل العملية التعليمية إلى الإيجابية والتشاركية والقدرة على الإنتاج والعطاء، وتسهيل عمليات التعلم الاجتماعي، والانتقال من التعليم المتمركز حول المتعلم، إلى التعلم الذي يضع السيطرة والتحكم بين أيدي المتعلمين أنفسهم، ويزودهم بالمهارات والكفاءات التي تدعم عملية استمرار تعلمهم (Attwell, 2007).

الشبكات الاجتماعية:

شهدت السنوات الأخيرة نموًا هائلًا في مجتمعات الشبكات على الانترنت، مثل تويتر والفيسبوك بسبب ربط وتسهيل التفاعل بين مئات الملايين من المستخدمين،

وكان لها دور بالغ الأهمية في تشكيل الحياة الاجتماعية الجديدة (Shi, Rui and Whinston, 2014). إن الدور الكبير والبارز الذي تؤدِّيه الشبكات الاجتماعية يحتِّم عملية استثمارها بشكلٍ ايجابي في بناء ونشر محتوى عربي رقمي، وتوعية الجيل الصاعد حول انتقاء نوعية المحتوى الذي يقومون بنشره، وتشجيعهم على البذل والسعي إلى إنتاج المعارف والعلوم ونشرها عبر الشبكات الاجتماعية، لاسيما تويتر الذي يضم ما يقارب ستة ملايين مستخدم عربي بحسب تقرير الإعلام العربي الاجتماعي (Arab Social Media Report,2014).

يذكر الفار (٢٠١٢) بأن تويتر يمكن أن يكون بيئة قيّمة للتطوير التعليمي وإيصال المعلومات والمعارف بشكل واضح ومباشرعلى نطاق واسع من المستخدمين، فقد احتفل مؤخرًا كاتب أمريكي بإصدار الطبعة الورقية من كتابه الذي كان قد نشره بشكل إلكتروني عبر بيئة تويتر، حيث كان هدفه الأول الوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور بطريقة جديدة. يذكر باور (Power, 2015) أنه في الآونة الأخيرة تم اعتماد تويتر من قبل مجموعة من المهنيين في القطاعين الصحي والأكاديمي من أجل الوصول إلى المعلومات المهنية وتبادلها ونشرها، بسبب إمكانية توفير التغذية الراجعة الفورية، و نشر المعلومات إلى جمهور عالمي وواسع. حيث يعتبر تويتر أحد البيئات الأكثر شعبيةً ونموًا منذ انطلاقه في أكتوبر ٢٠٠٦، بسبب سرعة التدوين، وقلة الوقت الذي تتطلبه سواء في التفكير أو في كتابة وإنتاج المحتوى، الأمر الذي يساعد على التدوين عدة مرات خلال اليوم الواحد، مقارنة بمواقع التدوين العادية والتي يبلغ متوسط التدوين فيها مرة في الأسبوع(Java, Song, Finin, and Tseng, 2007) . تظهر الإحصائيات نشاطًا واضحًا في بيئة تويتر في المنطقة العربية، حيث تضم المملكة العربية السعودية 11.37 مليون مستخدم نشط، منهم ٦,٣٩ مليون باللغة العربية، يقدر عدد مستخدمي مصر بـ ١,٣٦ مليون مستخدم باللغة العربية (كراود أنالايزر، ٢٠١٩). إذ تبين الأرقام بأن بيئة تويتر تلقى رواجًا كبيرًا، وصدى واسعاً في منطقتنا العربية، وتستحوذ على اهتمام العديد من المستخدمين. مما يجعلها بيئة صالحة لإجراء العديد من الدراسات حول اهتمامات المستخدم العربي، كما يجعلها تشكل دافعًا للكثيرين لبحث ودراسة مدى مساهمة المستخدمين العرب في بيئة تويتر بشكلٍ فعال يخدم المخزون الرقمي للغة العربية.

الدراســـات السابـــقة

قامت ليندة ضيف (٢٠١٤) بإجراء دراسة عنوانها "المحتوى العربي الرقمي على الإنترنيت: المدونات أنموذجًا"، هدفت إلى معرفة واقع المدونات، حيث استخدمت المنهج المسحي لخمسين مدونة عربية. أظهرت أن معظم مستخدمي المدونات هم من الشباب، وأغلبهم من أساتذة الجامعات والأدباء والصحفيين، كما سيطرت اللغة الإنجليزية على المدونات العربية. وخلُصت هذه الدراسة إلى أن التدوين باللغة العربية يُعتبر ضعيفًا مقارنةً بغيرها من اللغات. ولا تتخذ طابعًا علميًّا وجادًّا دائمًا.

أجرى عبود (Abboud, 2013) دراسة عنوانها "سياسات المحتوى الرقمي الوطني: دراسة مقارنة لدول عربية وغيرها من الدول"، هدفت إلى تطوير معايير تقييم السياسيات من أجل تعزيز سياسات المحتوى الرقمي، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، من خلال تقسيم هذه الدول إلى مجموعتين: مجموعة (أ) والمكونة من سبع دول عربية (المجموعة العربية) وهي الأردن والسعودية وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب. ومجموعة (ب) وتتكون من ثلاث دول غير عربية، بالإضافة إلى (المجموعة العالمية) في الاتحاد الأوروبي. أظهرت الدراسة أن العالم العربي يُعد الأكثر استهلاكًا للمحتوى الرقمي العالمي بدلا من إنتاجه، على الرغم من الإمكانات الكبيرة لصناعة محتوى رقمي عالمي؛ بسبب كبر حجم السوق وكثرة عدد السكان.

قامت سوسن ضليمي وعزة جوهري (٢٠١١) بإجراء دراسة عنوانها "إشكاليات وجود المحتوى العربي الرقمي على الشبكة العنكبوتية وسبل دعمه"، هدفت إلى دراسة أبرز الإشكاليات التي تواجه صناعة المحتوى العربي الرقمي، واعتمدت على المنهج التحليلي الوثائقي للدراسات السابقة. وتبين وجود ضعف في الإنتاج الفكري الذي لا يتجاوز (١,٥%) من الإنتاج الفكري العالمي. كما تثبت الدراسة افتقار محتوى المواقع العربي للتنوع باستثناء مواقع المؤسسات العلمية والمتخصصة والخدمية وما شابهها، أيضًا عدم وضع المحتوى العربي الرقمي كهدف استراتيجي واتخاذ القرار ودعمه.

هدفت دراسة السالم (٢٠١١) وعنوانها "إشكاليات صناعة المحتوى العربي الرقمي"، دراسة أبرز الإشكاليات التي تواجه صناعة المحتوى العربي الرقمي، باستخدام المنهج الوصفي مع التحليلي الوثائقي للأدبيات، وأثبتت ضعف جهود البحث والتطوير وغياب مفهوم المشاركة في تبادل الموارد والخبرات بين الكوادر المتخصصة في صناعة المحتوى، وضعف حضور اللغة العربية في شبكة الإنترنت.

أجرى الشريعي (٢٠٠٦) دراسة عنوانها "دور الجامعات العربية في صناعة المعرفة (الواقع والمستقبل)"، والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على دور الجامعات في إنتاج المعرفة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للدراسات السابقة وقد أظهرت الدراسة أن الجامعات تشهد تطورًا في استخدام التقنيات الحديثة إلا أنها لا تزال تعاني من مشكلة الإنتاج الحقيقي للمعرفة.

جاءت دراسة ساين وأوه (Syn and Oh, 2015) وعنوانها "لماذا يعمل مستخدمو الشبكات الاجتماعية على مشاركة معلوماتهم على بيئتي الفيسبوك وتويتر"، والتي هدفت إلى دراسة الأسباب والدوافع التي تدفع المستخدمين إلى استخدام الشبكات الاجتماعية في تبادل المعلومات والمعارف والخبرات الشخصية مع الآخرين. تكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) مشاركًا (٢١٢ منهم في بيئة تويتر و٢٢١ في بيئة الفيسبوك) ممن بلغوا عمر (١٨) سنة أو أكثر. وقد فاق عدد المشاركين الذكور على الإناث بنسبة (٦٨,٨٧٪).

كما قد بلغ عدد المشاركين الحاصلين على درجة البكالوريوس (٥٢,٩٪) و(٢٢,٩٪) من الحاصلين على درجة الماجستير. وقد أظهرت الدراسة أن الرغبة في التعلم هو الدافع الأكبر للمستخدمين في تبادل المعلومات، تليها على الترتيب: المشاركة الاجتماعية، الإيثار، المعاملة بالمثل، الترفيه، تحقيق السمعة، الفعالية، الاهتمام بالمجتمع، التعاطف وأخيرًا تحقيق مكاسب شخصية. كما أكدت الدراسة على أهمية الشبكات الاجتماعية كأدوات هامة لتبادل المعلومات، حيث يعمد المستخدمون إلى تبادل المعلومات من أجل دعم بقائهم متصلين ومشاركين في مجتمع الانترنت. وتظهر الدراسة أن دوافع مستخدمي الشبكات الاجتماعية في تبادل المعلومات نابعة من خصائص ومميزات تلك الشبكات الاجتماعية، إضافة إلى الرغبة في التعلم والمشاركة الاجتماعية.

دراسة كيولاكليا وماهونيب (Kulaklia and Mahonyb, 2014) وعنوانها "بناء ومشاركة المعارف عبر أدوات الجيل الثاني للشبكة من أجل أدوار التدريس والتعلم فيما يسمى بجامعات الجيل الثاني"، وهدفها دراسة جوانب مشاركة المعرفة وصناعة المحتوى باستخدام بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) في التعليم العالي. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن عبر مقارنة خمسين مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة. حيث وجدت أن إيصال المعرفة وإنشاء المحتوى إضافة إلى البحث والتدريس من الأدوار المهمة للمؤسسات الأكاديمية، كما أن بيئات الجيل الثاني للشبكة تُعد الآن نقاطًا رئيسة داعمة لعمليتي التعليم والتعلم، وقد ساهمت بشكل ملحوظ في زيادة تدفق المعلومات، وجعلت إنشاء المحتوى أكثر مرونة من ذي قبل.

جاءت دراسة خالد (Khaled, 2010) وعنوانها "دور تقنيات الجيل الثاني للشبكة في بناء المعرفة في التعليم العالي"، والتي هدفت إلى اقتراح نموذج لمساعدة الطلاب والمعلمين على تطوير بيئة التعليم والتعلم، والذي يركز على بناء المعرفة في مجال التعليم العالي، كما تهدف الدراسة إلى تشجيع استخدام تقنيات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) في أقسام الجامعة المختلفة من أجل إنجاز تعاوني تشاركي لبناء محتوى موثوق به ضمن السياق التعليمي العالي. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي باستخدام المقابلات والاستبيانات وتحليل نتائجها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقنيات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) تلعب دورًا حيويًا إيجابيًا لبناء المعرفة في مجال التعليم العالي، وكذلك في مجتمعات الإنترنت. كما أثبتت أن دمج تقنيات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0) في التعليم يمكن أن يسهم في تحفيز المسئولية الجماعية لدى الطلاب من أجل المساهمة في بناء المعرفة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي، من خلال تحليل مضمون تغريدات أعضاء هيئة تدريس وطلاب تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود في بيئة تويتر (Twitter)، ووصفها وصفًا كميًا وكيفيًا، للكشف عن مدى مساهمتهم في إثراء المحتوى العربي، والموضوعات التي تمت مناقشتها،

وبالتالي الوصول إلى تصميم نموذج مقترح لإثراء المحتوى العربي الرقمي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس وطلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية سواء من الذكور أو الإناث.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود بالرياض من الجنسين الذكور والإناث. وقد تم اختيار العينة بشكل قصدي، نظرًا لأن معرّفات بيئة تويتر الخاصة بهم قد تحمل أسماءً مستعارة أو ألقابًا، وعليه فقد تم اختيار جامعة الملك سعود كعينة للدراسة؛ لإمكانية الوصول إلى معلومات التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم تقنيات التعليم، بلغ عدد أفراد العينة (١٤٥) فردًا، يتوزعون بالشكل التالي:

جدول (١): توزيع أفراد العينة

العينة	الإناث	الذكور	المجموع
أعضاء هيئة التدريس	٢٣	٩	٣٢
طلاب المسار الاعتيادي	٦٣	١٤	٧٧
طلاب المسار الموازي	٢٣	١٣	٣٦
المجموع	١٠٩	٣٦	١٤٥

وقد تم تحليل مضمون (١١،٣٤٠) تغريدة، (١٩٢٩) منها لأعضاء هيئة التدريس، و(٩٤١١) للطلاب والطالبات.

أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون): تم إعداد استمارة لتحليل المضمون، وتوفير معلومات كمّية وموضوعية حول مساهمة عينة البحث في بيئة تويتر، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٥- ١٤٣٦ هـ في إثراء المحتوى العربي الرقمي والمتعلّق بمجال تقنيات التعليم. وتم تحكيمها من قبل محكمين مختصين. حيث تم احتساب معامل ألفا كرونباخ (0.895) وهو معامل ثبات مقبول احصائيًا. وكذلك اختبار الإعادة من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) فردًا، وظهر معامل الارتباط بين الاختبارين (0.990) مما يعني وجود ثبات للأداة مقبول احصائيًا.

الاتساق الداخلي للفقرات: من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين معدل كل محور والمعدل الكلي للفقرات، والذي ظهرت نتائجه كما في جدول (٢).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

جدول (٢): معاملات الارتباط لكل محور بالدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط
١	نوع المشاركة	٠,٩٩٨
٢	لغة المشاركة	٠,٩٩٨
٣	علاقة المشاركة بتقنيات التعليم	٠,٩٩٨
٤	مجال المشاركة	٠,٩٩٧
٥	نوع الوسيط	٠,٩٨٧

وتعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي عالية ومقبولة إحصائيًا.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في إثراء بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟

جدول (٣): المتوسطات والنسب المئوية لإجمالي مشاركات أعضاء هيئة التدريس

	نوع المشاركة				لغتها	
	تغريد	إعادة تغريد	تغريد تلقائي	عربي	انجليزي
النسبة المئوية	36.28	61.59	2.13	85.80	14.20
المتوسط	21.88	37.13	1.28	51.72	8.56

جدول (٤): المتوسطات والنسب المئوية لمشاركات أعضاء هيئة التدريس ذات العلاقة بتقنيات التعليم

	ذات علاقة	ليس لها علاقة	عربي	انجليزي
النسبة المئوية	14.72	85.28	61.97	38.03
المتوسط	8.88	51.41	5.50	3.38

ترتفع نسبة إعادة التغريد بواقع (٦١,٥٩%) ومتوسط (٣٧,١٣) للفرد، بينما تصل نسبة التغريد إلى (٣٦,٢٨%) ومتوسط (٢١,٨٨) للفرد. تغلُب اللغة العربية على مشاركات أعضاء هيئة التدريس سواءً التغريد أو إعادة التغريد بواقع (٨٥,٨٠%) ومتوسط (٥١,٧٢) للفرد. بينما تبلغ نسبة المشاركات المتعلقة بتقنيات التعليم (١٤,٧٢%) من إجمالي المشاركات، ومتوسط (٨,٨٨) للفرد، وهي نسبة ضئيلة نسبيًا، بالإضافة إلى أن (٣٨,٠٣%) من هذه المشاركات هي باللغة الإنجليزية. أي أن معدل مشاركات أعضاء هيئة التدريس والتي تساهم بإثراء محتوى تقنيات التعليم العربي الرقمي تبلغ (٩,١٢%) من إجمالي المشاركات في بيئة تويتر، بمتوسط (٥,٥) مشاركة للفرد، وهي نسبة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

متدنية.

السؤال الثاني: ما أهم الموضوعات التي يتطرَّق إليها أعضاء هيئة التدريس بأقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟

جدول (٥): المتوسطات والنسب المئوية للمجالات التي يساهم بها أعضاء هيئة التدريس

	تربية وتعليم	سياسة	دين	رياضة	شعر وأدب	مشاعر	محادثة	ترفيه	أخرى
النسبة المئوية	34.78	23.28	10.52	0.31	3.27	6.01	8.09	1.92	11.82
المتوسط	20.97	14.03	6.34	0.19	1.97	3.63	4.88	1.16	7.13

احتلت التربية والتعليم النسبة الأعلى (٣٤,٧٨%) بمتوسط (٢٠,٩٧) مشاركة للفرد، ثم السياسة بواقع (٢٣,٢٨%) ومتوسط (١٤,٠٣) مشاركة للفرد، يليه المجال الديني (١٠,٥٢%) بمتوسط (٦,٣٤) للفرد، ومن ثم المحادثة فالمشاعر، ثم الشعر والأدب يليه الترفيه، وأخيرًا الرياضي بالنسب التالية على التوالي (٨,٠٩%، ٦,٠١%، ٣,٢٧%، ١,٩٢%، ٠,٣١%)، كما جاءت المجالات الأخرة بنسبة (١١,٨٢%) توزعت بين المجالات التي تهتم بتطوير الذات والتوعية والمعلومات العامّة وحقوق الموظف **والمواضيع التقنية.**

جدول (٦): المتوسطات والنسب المئوية لموضوعات تقنيات التعليم التي يساهم بها أعضاء هيئة التدريس

الموضوع	النسبة المئوية	المتوسط	الموضوع	النسبة	المتوسط
تصميم تعليمي	٣,١٧	٠,٢٨	الوسائط الرقمية وإنتاجها	2.82	٠,٢٥
تعليم إلكتروني	١٣,٧٣	١,٢٢	دمج التقنية بالتعليم	١٢,٣٢	١,٠٩
تعليم مدمج	١,٧٦	٠,١٦	استخدام الإنترنت في التعليم	٠,٠	٠,٠
تعلم عن بعد	٥,٦٣	٠,٥٠	مشكلات وعقبات	٤,٢٣	٠,٣٨
بيئات التعلم الشخصية	٢,٤٦	٠,٢٢	دراسات وبحوث	١١,٢٧	١,٠٠
أدوات وتطبيقات	١٤,٤٤	١,٢٨	أخرى	٢٨,١٧	٢,٥٠

ترتفع نسبة الموضوعات المتعلقة بالأدوات والتطبيقات يليها التعليم الإلكتروني ومن ثم دمج التقنية بالتعليم وثم دراسات وبحوث مجال تقنيات التعليم على النحو التالي (١٤,٤٤%، ١٣,٧٣%، ١٢,٣٢%، ١١,٢٧%) بمتوسط (١,٢٨، ١,٢٢، ١,٠٩، ١) مشاركة لكلٍ منها على التوالي. كما بلغت نسبة الموضوعات المتعلقة بالتعليم عن بعد (٥,٦٣%) وعلى نحوٍ مقارب بنسبة (٤,٢٣%) للمشكلات والعقبات التي تواجه تقنيات التعليم.

بينما كانت أقل الموضوعات مساهمةً هي على الترتيب: التصميم التعليمي، الوسائط الرقمية وإنتاجها، بيئات التعلم الشخصية، التعليم المدمج، وأخيرًا استخدام الإنترنت في التعليم بالنسب التالية على التوالي (٣,١٧%، ٢,٨٢%، ٢,٤٦%، ١,٧٦%، ٠%). كما جاء ما نسبته (٢٨,١٧%) لمواضيع أخرى توزعت بين المواضيع التي تهتم بالإشارة إلى المؤتمرات، مستحدثات تقنيات التعليم الأخرى والتي لم يتم ذكرها ضمن الموضوعات المطروحة ولم تتجاوز نسبتها (٠,٥٧%) وكذلك الألعاب التعليمية.

السؤال الثالث: ما مدى مساهمة طلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في إثراء بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟

تم احتساب مجموع مشاركات أفراد العينة من الطلاب والطالبات، واستخراج المتوسطات والنسب المئوية.

جدول (٧): المتوسطات والنسب المئوية لإجمالي مشاركات الطلاب والطالبات

	نوع المشاركة			لغتها	
	تغريد	إعادة تغريد	تغريد تلقائي	عربي	انجليزي
النسبة المئوية	25.82	44.50	29.68	92.65	7.35
المتوسط	21.50	37.06	24.72	77.16	6.12

جدول (٨): المتوسطات والنسب المئوية لمشاركات الطلاب والطالبات ذات العلاقة بتقنيات التعليم

	ذات علاقة	ليس لها علاقة	عربي	انجليزي
النسبة المئوية	7.55	92.45	91.55	8.45
المتوسط	6.28	76.99	5.75	0.53

نلاحظ من جدول (٧) بأن نسبة إعادة التغريد بلغت (٤٤,٥٠%) ومتوسط (٣٧,٠٦) للفرد، بينما بلغت التغريدات (٢٥,٨٢%) ومتوسط (٢١,٥٠) للفرد، كما نلاحظ ارتفاع نسبة مشاركات الطلاب والطالبات المعتمدة على أدوات التغريد التلقائي، حيث بلغت (٢٩,٦٨%) بمتوسط (٢٤,٧٢) للفرد. كما أن اللغة العربية احتلت ما نسبته (٩٢,٦٥%) من إجمالي المشاركات بمتوسط (٧٧,١٦) مشاركة باللغة العربية سواءً بالتغريد أو إعادة التغريد أو التغريد التلقائي. يوضح جدول (٨) بأن تقنيات التعليم احتلت (٧,٥٥%) من إجمالي مشاركات الطلاب والطالبات بمتوسط (٦,٢٨) للفرد، منها (٨,٤٥%) باللغة الإنجليزية، ما يعني أن نسبة مساهمة الطلاب والطالبات في إثراء محتوى تقنيات التعليم العربي الرقمي تبلغ (٦,٩١%) بمتوسط (٥,٧٥) للفرد، والتي تعتبر نسبة ضئيلة جدًا.

السؤال الرابع: ما أهم الموضوعات التي يتطرق إليها طلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة (Web 2.0)؟ ولغرض الإجابة على هذه السؤال تم تحليل مضمون مشاركات الطلاب والطالبات بتطبيق استمارة التحليل واحتساب المتوسطات والنسب المئوية لأهم المجالات والموضوعات التي يساهم بها الطلاب والطالبات حسب جدول (٩) و(١٠).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

جدول (٩): المتوسطات والنسب المئوية للمجالات التي يساهم بها الطلاب والطالبات

	تربية وتعليم	سياسة	دين	رياضة	شعر وأدب	مشاعر	محادثة	ترفيه	أخرى
النسبة المئوية	14.01	5.39	44.16	3.89	4.44	6.52	1.19	2.13	18.28
المتوسط	11.66	4.49	36.77	3.24	3.70	5.43	0.99	1.77	15.22

ترتفع نسبة المشاركات الدينية بمعدل (٤٤,١٦%) ومتوسط (٣٦,٧٧) للفرد. يليها التربية والتعليم بنسبة (١٤,٠١%) ومعدل (١١,٦٦) للفرد، وبنسب متقاربة جاءت المشاركات المتعلقة بالمشاعر، فالسياسة، ومن ثم الشعر والأدب، فالرياضة، وأخيرًا الترفيه، يليه المحادثة على التوالي بالنسب التالية (٦,٥٢%، ٥,٣٩%، ٤,٤٤%، ٣,٨٩%، ٢,١٣%، ١,١٩%). كما احتلت بعض المجالات الأخرى نسبة (١٨,٢٨%) من مشاركات الطلاب والطالبات تنوعت ما بين المشاركات المتعلقة بتطوير الذات والتوعية والمعلومات العامة وحقوق الموظف وكذلك المواضيع التقنية والمواضيع المتعلقة بالفنون والصحة وبعض المشاركات ذات العلاقة بإعلانات لمواقع مختلفة.

جدول (١٠): المتوسطات والنسب المئوية لموضوعات تقنيات التعليم التي يساهم بها الطلاب والطالبات

الموضوع	النسبة المئوية	المتوسط	الموضوع	النسبة	المتوسط
تصميم تعليمي	1.13	0.07	الوسائط الرقمية وإنتاجها	5.49	0.35
تعليم إلكتروني	6.34	0.40	دمج التقنية بالتعليم	4.93	0.31
تعليم مدمج	0.28	0.02	استخدام الإنترنت في التعليم	0.42	0.03
تعلم عن بعد	5.63	0.35	مشكلات وعقبات	0.99	0.06
بيئات التعلم الشخصية	0.56	0.04	دراسات وبحوث	6.20	0.39
أدوات وتطبيقات	45.77	2.88	أخرى	22.25	1.40

تأتي في المرتبة الأولى المواضيع المتعلقة بأدوات وتطبيقات تقنيات التعليم بنسبة (٤٥,٧٧%) ومتوسط (٢,٨٨) للفرد، ثم التعليم الإلكتروني، فالدراسات والبحوث، ومن ثم التعليم عن بعد، فالوسائط الرقمية وإنتاجها، يليها دمج التقنية بالتعليم بالنسب التالية على التوالي (٦,٣٤%، ٦,٢٠%، ٥,٦٣%، ٥,٤٩%، ٤,٩٣%)، وبنسب متدنية جاءت المجالات المتعلقة بالتصميم التعليمي، المشكلات والعقبات، بيئات التعلم الشخصية، استخدام الإنترنت في التعليم والتعليم المدمج بالنسب التالية (١,١٣%، ٠,٩٩%، ٠,٥٦%، ٠,٤٢%، ٠,٢٨%). وبنسبة (٢٢,٢٥%) جاءت بعض المواضيع الأخرى المتعلقة بالإشارة إلى المؤتمرات، التقنيات المساعدة، تاريخ وأصول تقنيات التعليم، مستحدثات تقنيات التعليم الأخرى التي لم يتم ذكرها ضمن الموضوعات المطروحة ولم تتجاوز نسبتها (٠,٠٣%)، وكذلك الألعاب التعليمية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠
ISSN: 2617-9563
www.mecsj.com/ar

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركات أعضاء هيئة التدريس وطلاب أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة تعزى إلى النوع؟

وللإجابة على هذا السؤال فرضت الباحثة الفروض التالية:

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب مشاركات أعضاء هيئة تدريس تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة تعزى إلى النوع. وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U Test) لدلالة فروق المتوسطات بين رتب مشاركات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث على النحو الموضح في جدول (١١):

جدول (١١): اختبار (Mann-Whitney U Test) لدلالة الفرق بين متوسط رتب مشاركات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث

الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (ي)	الدلالة الإحصائية
ذكر	٩	١٧,٣٣	٠,٧٤٠	غير دالة
أنثى	٢٣	١٦,١٧		

يتضح وجود فرق بسيط بين متوسط مشاركات أعضاء هيئة التدريس الذكور عن الإناث، بواقع (١٧,٣٣) للذكور و(١٦,١٧) للإناث. علماً بأن هذا الفرق لم يكن له دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة الاختبار (٠,٧٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، وبناءً عليه فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب مشاركات أعضاء هيئة تدريس تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة تعزى إلى النوع.

٢. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب المشاركات العربية لأعضاء هيئة تدريس تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة ذات العلاقة بتقنيات التعليم تعزى إلى النوع. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Mann-Whitney U Test) لدلالة فروق المتوسطات بين رتب مشاركات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث المتعلقة بتقنيات التعليم على النحو التالي:

جدول (١٢): اختبار (Mann-Whitney U Test) لدلالة الفرق بين متوسط رتب المشاركات العربية لأعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث ذات العلاقة بتقنيات التعليم

الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (ي)	الدلالة الإحصائية
ذكر	٩	١٩,٣٣	٠,١٧٨	غير دالة
أنثى	٢٣	١٥,٣٩		

يظهر في جدول (١٢) وجود فارق بين متوسط المشاركات العربية لأعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث والمتعلقة بتقنيات التعليم، حيث بلغ متوسط مشاركات الذكور (١٩,٣٣) و(١٥,٣٩) للإناثٍ. إلا أن هذا الفرق لم يكن له دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الاختبار (٠,١٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

٣. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط مشاركات طلاب وطالبات تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة تعزى إلى النوع.

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات بين مشاركات الطلاب والطالبات الذكور والإناث على النحو الموضح في جدول (١٣):

جدول (١٣): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط مشاركات الطلاب والطالبات

الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٧	85.37	٠,٩٣٤	غير دالة
أنثى	٨٦	82.63		

يتضح من الجدول (١٣) وجود اختلاف بسيط بين متوسط مشاركات الطلاب والطالبات، فقد بلغ متوسط مشاركات الطلاب (85.37) كما بلغ متوسط مشاركات الطالبات (82.63). إلا أن هذا الفرق لم يكن له دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة ت (٠,٩٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، ومن هنا يتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مشاركات الطلاب والطالبات.

٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المشاركات العربية لطلاب وطالبات تقنيات التعليم بالجامعات السعودية في بيئات الجيل الثاني للشبكة ذات العلاقة بتقنيات التعليم تعزى إلى النوع.

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات بين مشاركات الطلاب والطالبات المتعلقة بتقنيات التعليم على النحو الموضح في جدول (١٤):

جدول (١٤): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط المشاركات العربية للطلاب والطالبات ذات العلاقة بتقنيات التعليم

الجنس	العدد	المتوسط	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٧	11.04	0.118	غير دالة
أنثى	٨٦	4.14		

يُظهر جدول (١٤) فارق كبير بين متوسط مشاركات الطلاب والطالبات العربية والمتعلقة بتقنيات التعليم، إذ

بلغ متوسط مشاركات الذكور (11.04) و(4.14) للإناث. إلا أن هذا الفرق لم يكن له دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (٠,١١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، ويرجع لوجود اختلاف كبير بين إجمالي أعداد الطلاب والطالبات.

السؤال السادس: ما النموذج المقترح لإثراء المحتوى العربي الرقمي؟

تمت صياغة النموذج وتحديد ملامحه بالاعتماد على مبادئ التصميم التعليمي (ADDIE). وبالاعتماد على نوعين من بيئات الجيل الثاني للشبكة وهما بيئة تويتر، محررات الشبكة التشاركية (Wiki). ويسعى لتحقيق الأهداف الإجرائية التالية:

- أن يساهم النموذج المقترح في التحقُّق من هوية أعضاء هيئة التدريس لاعتماد تسجيلهم بصفة مستشار.
- أن يتمكَّن المستشارون من ممارسة السلطات الإدارية العليا مثل: اعتماد الدروس والمقالات، إيقاف التحرير.
- أن تتمكَّن الفئة المستهدفة من إدراج المواضيع والتعليقات.
- أن تتمكَّن الفئة المستهدفة من مشاركة الآخرين والتعاون معهم في بناء المواضيع.
- أن يقوم النموذج المقترح بالنشر التلقائي في حسابات الفئة المستهدفة على بيئة تويتر لكل ما يُطرح من مواضيع.
- أن تُشارك الفئة المستهدفة في وسوم بيئة تويتر، وفقًا للنموذج المقترح.

الفكرة العامة للنموذج:

تتلخص فكرة عمل النموذج في مهمتين رئيستين هما صناعة المحتوى العربي الرقمي ومن ثم نشره، عبر نوعين من بيئات الجيل الثاني للشبكة وهما:

- محررات الشبكة التشاركية كمنصة لبناء وإعداد وإدارة محتوى تقنيات التعليم وتخزينه.
- بيئة تويتر لنشر ذلك المحتوى.

محرر الشبكة التشاركي (Wiki):

منصة للتحرير التشاركي والتدوين المفتوح، تجمع كل من ينتسب إلى تقنيات التعليم من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلبة ومهتمين. بشكل يمكّنهم من المشاركة في بناء محتوى تقنيات التعليم العربي الرقمي وإدارته، ويوفر لهم سبل التعاون والمشاركة في بالبناء والعطاء. إذ تعتمد هذه المنصة في بنائها على خصائص أساسية وهي:

- التعاون والتشارك في البناء والعطاء.
- الموثوقية والمرجعية وصدق المحتوى.

- دعم مجال الأبحاث والدراسات أحد القيم العظيمة التي من شأنها رفع القيمة الأكاديمية للغة العربية في البيئة الرقمية.
- إثراء محتوى تقنيات التعليم العربي الرقمي.

من خلال احتوائه على صفحات خاصة بالدروس، تُطرح فيها الشروحات والموضوعات التي تتعلق بتقنيات التعليم. وأخرى للمقالات العلمية، كما تحتوي على مجتمع تعليمي للنقاشات والآراء. وطرح أهم الوسوم التي يمكن متابعتها في بيئة تويتر والمختصة بتقنيات التعليم.

بيئة تويتر:

وهي الواجهة الإعلامية لمنصة تقنيات التعليم، والجهة التي تقوم بنشر محتوى تقنيات التعليم العربي الرقمي إلى مساحة واسعة من الفضاء الرقمي، كما توفر مساحة للنقاش وتبادل المعارف عبر المشاركة في الوسوم المختلفة والمخصصة لتقنيات التعليم

المخطط التنظيمي للنموذج المقترح:

فيما يلي عرض للمخطط التنظيمي للنموذج المقترح بعد تحكيمه، وهو على مستويين، الأول يعرض النموذج بشكل مبسط وأكثر وضوح، بينما الثاني يوضح التفاصيل الدقيقة للنموذج.

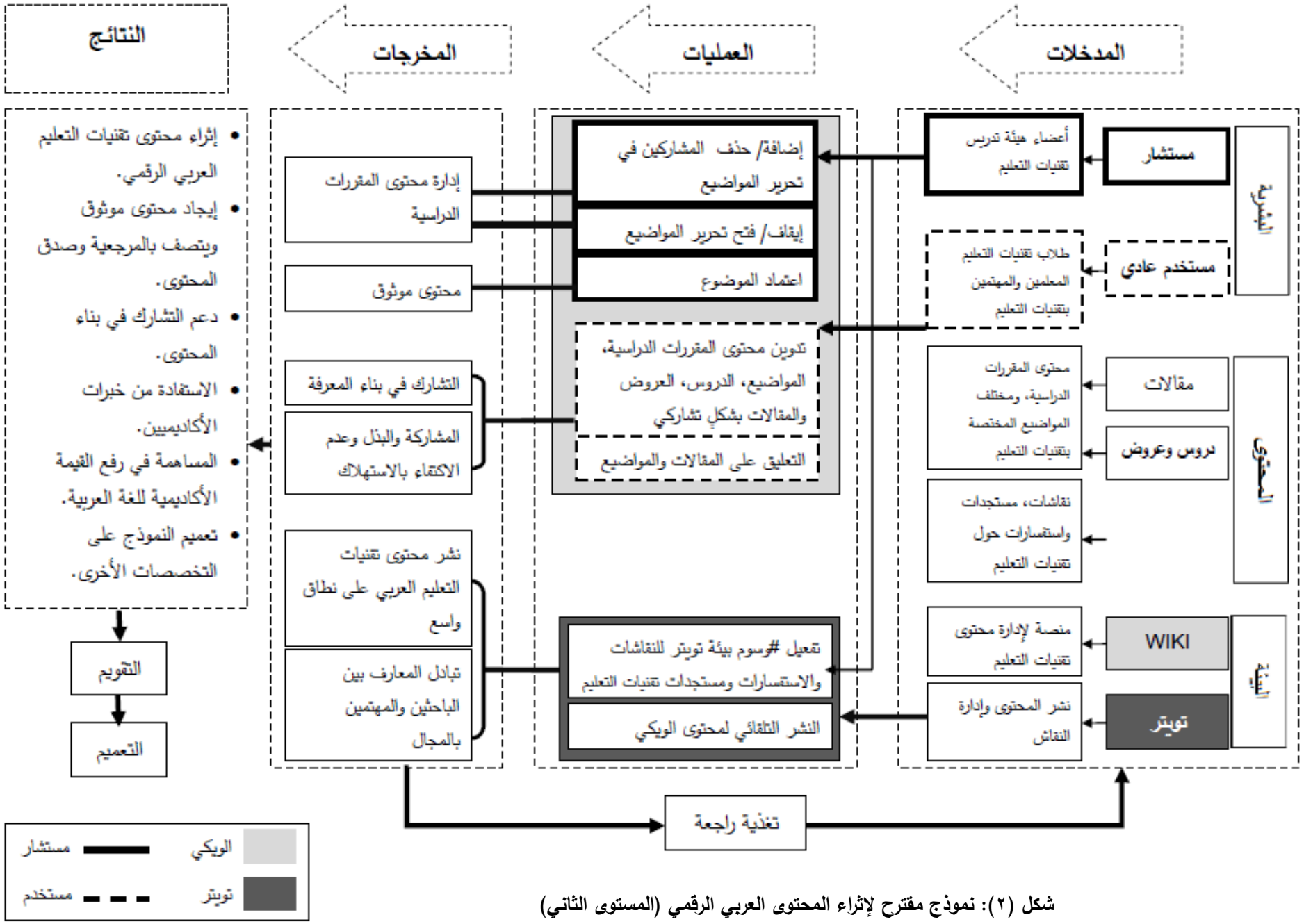

شكل (٢): نموذج مقترح لإثراء المحتوى العربي الرقمي (المستوى الثاني)

الإجراءات التنفيذية العامة لتطبيق النموذج وضمان فعاليته:

- تنفيذ منصة تقنيات التعليم وطرحها على شبكة الإنترنت.
- دعوة أعضاء هيئات التدريس بمختلف الجامعات والكليات العربية.
- اعتماد المنصة كنظام لإدارة المحتوى في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود.
- دعوة طلاب قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود والجامعات والكليات الأخرى.
- تحفيز الطلاب والطالبات للمشاركة، وطرح مسابقات ومواضيع أسبوعية للمشاركة فيها والنقاش حولها.
- التعريف والإعلان عن المنصة داخل الجامعة وخارجها، وتوضيح أهميتها في بناء محتوى تقنيات التعليم الرقمي، وتنمية الوعي لدى الطلاب والمهتمين.
- حث الطلاب على عرض ونشر الأبحاث الخاص بهم عبر المنصة.
- حث أعضاء هيئة التدريس على التطوع والمشاركة، وكذلك على استقطاب طلابهم من أجل المشاركة.
- اختيار موضوع أسبوعي ودعوة أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمشاركة فيه عبر وسوم تويتر.
- تقييم العمل في المنصة بشكل دوري، وتحديد مكامن القوة والقصور سعيًا في التطوير المستمر.
- تفعيل إدارة المشاريع والنقاشات بين الطلاب في المقررات الدراسية، عبر المنصة، أو من خلال وسوم تويتر.
- تفعيل إثراء المؤتمرات وحلقات النقاش عبر وسوم تويتر بالتزامن مع وقت انعقادها، في سبيل إشراك جميع المعنيين ممن لم يتمكنوا من الحضور في النقاش حول المواضيع التي يتم طرحها.

الخاتمة:

إن العالم العربي يزخر بالعقول النيّرة المفكرة، مليء بالأقلام ذات المحتوى الرصين، لذا وجب على رواد الفكر والمحتوى من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات المساهمة في زيادة رفعة اللغة العربية، وإثبات مكانتها التي تستحقها على مستوى العالم، فهي اللغة الأسبق في الاكتشاف والاستنتاج. ومنهم تستمد اللغة العربية قوتها وتستعيد صدارتها على مستوى لغات العالم.

التوصيات:

أثبتت الدراسة وجود نشاط جيد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في بيئة تويتر، إلا أن هناك تدني في إثراء محتوى تقنيات التعليم الرقمي العربي، ويمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. ضرورة تبني وزارات التعليم في العالم العربي لاستراتيجيات تدعم بنية المحتوى العربي الرقمي كخطوة أولى وسابقة لتطبيق التعليم الإلكتروني خاصة في ظل الظروف الحالية والتعليم عن بعد.

٢. تبني النموذج المقترح لعرض الأبحاث والواجبات المدرسية، سعيًا لنشر الجهود العلمية القيّمة وعدم قتلها داخل حجرة الصف.
٣. تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة، والتأكيد على أهمية كل فرد منهم.
٤. التأكيد على أهمية دعوة مختلف الجامعات للمشاركة في النموذج المقترح.
٥. إبراز أثر إدارة نقاش الطلاب حول محتوى المقررات الدراسية عبر بيئة تويتر في إثراء المحتوى الرقمي.
٦. التأكيد على أهمية تفعيل بيئة تويتر في إيجاز كل ما يُعرض في المؤتمرات العلمية والندوات وحلقات النقاش بالتزامن مع انعقادها؛ لضمان نقلها لأكبر عدد من الفئة المستهدفة وإشراكهم في النقاش، بالإضافة إلى نشر المحتوى العلمي للفضاء الرقمي سعيًا لإرساء قواعد اللغة العربية كلغة أكاديمية قيّمة.
٧. ضرورة توعية وتثقيف الطلاب حول ثقافة البذل والعطاء والإنتاج المعرفي، وقيام أعضاء هيئة التدريس بالمبادرة في الإنتاج المعرفي كنموذج للقدوة الحسنة.
٨. تحفيز النشر الرقمي من خلال إقامة المسابقات العلمية بين مختلف الأقسام الجامعية.
٩. ضرورة رفع درجة الوعي بأهمية المساهمة في بناء المعرفة الرقمية باللغة العربية، وبيان أثره في تكوين منزلة علميّة رفيعة المستوى للغة العربية بين اللغات العالمية.
١٠. تخصيص مواد اختيارية تهدف إلى التعاون في إنتاج المعرفة ونشرها رقميًّا.
١١. إقامة الندوات والمؤتمرات للتعريف بثقافة الإنتاج التشاركي للمعرفة ونشرها رقميًّا، وبيان أهمية مساهمة كل فرد في سمو ورفعة اللغة العربية عالميًّا.
١٢. ترسيخ ثقافة المشاركة وتبادل المعرفة بين الطلاب في مراحل مبكرة في التعليم العام.

المقترحات:

١. إجراء دراسة تعمل على تنفيذ وتقويم النموذج المقترح وتناقش سبل تطويره.
٢. القيام بدراسات مشابهة لإيجاد مقترحات أخرى تسعى لإثراء المحتوى العربي الرقمي على مستويات التعليم المختلفة.
٣. القيام بدراسة ميدانية لمعرفة صعوبات ومعوقات إثراء المحتوى العربي في التعليم العالي.
٤. القيام بدراسة تقيس استعدادات واتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي للمساهمة في نشر العلم.
٥. إجراء دراسة حول أثر تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل غياب المحتوى الرقمي الجيّد.

المراجع: أولاً: المراجع العربية:

أبو الفتوح، عماد (٢٠١٣). المُحتوى العربي على شبكة الإنترنت واقع يدعو إلى الرثاء. **مجلة أراجيك**. استرجع في ١٩ مايو، ٢٠١٥ من http://www.arageek.com/2013/02/03/arabic-content-internet-study.html

الجرماوي، حنان والجهني، ليلى (٢٠١٣). **موجز في التعلم الإلكتروني**. الرياض: دار الصميعي.

الجهني، ليلى (٢٠١٣). **تقنيات وتطبيقات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني ٢,٠**. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

حجي، أحمد إسماعيل وشهاب، لبنى محمود (٢٠١١). **التعليم العالي والجامعي المقارن حول العالم، جامعات المستقبل واستراتيجيات التطوير نحو مجتمع المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب

خليفة، محمود عبد الستار (٢٠١٠). فهارس المكتبات في بيئة الويب ٢,٠. **مجلة cybrarians journal**، العدد(٢٢). استرجع في ٢ فبراير، ٢٠١٥ من http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=449:-20-&catid=158:2009-05-20-09-59-42&Itemid=63

دياب، مفتاح محمد (٢٠٠٥). **مجتمع المعلومات: دراسات في النشأة والمفهوم والتكنولوجيا وقضايا أخرى**. طرابلس: المكتب الوطني للبحث والتطوير.

السالم، سالم بن محمد (٢٠١١). إشكاليات صناعة المحتوى العربي الرقمي. **بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت (التحديات والطموح)**. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢-٤ /١٠.

الشريعي، بلقيس غالب (٢٠٠٦). دور الجامعات العربية في صناعة المعرفة: الواقع والمستقبل. **مجلة التربية**، ٩(١٩)، ٢٠٩ ـ ٢٥٨.

الشيمي، حسنى عبد الرحمن (٢٠٠٩). **اقتصاديات المعلومات: المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية**. القاهرة: دار الفجر.

ضليمي، سوسن وجوهري، عزة فاروق (٢٠١١). إشكاليات وجود المحتوى الرقمي العربي على العنكبوتية وسبل دعمه. **مجلة دراسات المعلومات**، ع(١٢)، ٢٦١-٣٣٠.

ضيف، ليندة (٢٠١٤). المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت: المدونات الإلكترونية أنموذجا. **مجلة الحكمة**، ع(٢٦)، ٢٣٠ ـ ٢٥٢.

عبد الحميد، صلاح محمد (٢٠٠٩). **ثورة المعلومات**. القاهرة: هبة النيل للنشر والتوزيع.

عبد الله، يوسف عبد الغفار (٢٠١٣). **إنتاج الوعي العلمي: إضاءات لدور الجامعات العربية في البحث العلمي وخدمة المجتمع**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبود، رامي (٢٠١٣). **نحو استراتيجية عربية لصناعة المحتوى الرقمي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة

العربية.

الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). **تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (٢,٠)**. مصر: دار الكتب والوثائق المصرية.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (٢٠١١). **التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة**. الرياض: جامعة الملك سعود.

كراود أنالايزر (٢٠١٩). تقرير مواقع التواصل الاجتماعي. استرجع في أوغست ٢٥، من https://www.crowdanalyzer.com/ar/reports/state-of-social-media-2019?hsLang=ar

مجلس البحث العلمي (٢٠٠٤). مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية. **سلسة دراسات نحو مجتمع المعرفة**. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، العدد (١).

محمد، مصطفى عبدالسميع والجلاد، أحمد عبدالحميد (٢٠١١) صناعة المحتوى الرقمي التعليمي التشاركي بين النظرية والتطبيق. **بحث مقدم إلى مؤتمر ومعرض الإسكندرية الدولي للتكنولوجيا والمحتوى والكتاب**. مصر: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٣-١٦/ ١٠.

محمود، حسين بشير (٢٠٠٧). التنمية المعلوماتية لطلاب التعليم قبل الجامعي والعالي على مستوى الوطن العربي. **بحث مقدم إلى مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم: نشر العلم وحيوية الإبداع.** القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة، ٥-٦ /٩

المدادحة، أحمد بن نافع والذيابات، عدنان بن عبدالكريم (٢٠١٤). **اقتصاديات المعلومات والمعرفة**. عمّان: مكتبة المجتمع العربي.

المدادحة، أحمد بن نافع والسردي، محمد الدبس وبدح، أحمد (٢٠١٣). دور الجامعات الأردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة. **المجلة العربية للدراسات المعلوماتية**، العدد(٢)، ١٥١-١٧٩.

المراجع الأجنبية:

Abboud, R. (2013). National digital content policies: A comparative study of Arab and other countries. *IFLA Journal, 39(4),* 294-310.

Arab Social Media Report (2014). Twitter in the Arab Region. Retrieved May 23, 2015 from http://www.arabsocialmediareport.com/Twitter/LineChart.aspx

Attwell, G. (2007). Personal Learning Environments for creating, consuming،remixing and sharing. *paper presented at 2nd TEN Competence Open Workshop*. Manchester, UK, 11-12/1.

Brake, D. (2014). Are We All Online Content Creators Now? Web 2.0 and Digital Divides. *Journal of Computer-Mediated Communication*. 19, 591-609.

Damian, R and HADIL, A.(2020). Social Media in The Middle East: 2019 In Review. *University of Oregon*. 2, 6-7.

Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) (2012). *Status of the Digital Arabic Content Industry in the Arab Region*. United Nations: Dewachi, Abdulaah and Aita, Samir.

Eremias, L. and Susash R. (2013). E-Content Development: a Milestone in the Dynamic Progress of E-Learning. *International Journal of Teacher Educational Research (IJTER)*, 2(1), 43-49.

Jansen, B. (2010). Internet Filtering 2.0: Checking Intellectual Freedom and Participative Practices at the Schoolhouse Door. *American Library Association*, Vol (39), 46-53. Retrieved February 23, 2015.

Java, A., Song, X., Finin, T., and Tseng, B. (2007). Why we twitter: understanding microblogging usage and communities. *paper presented at workshop on Web mining and social network analysis*. San Jose, California, 12-15/8.

Internet World Stats (2014). Arabic Speaking Internet Users Statistics. Retrieved February 10, 2015 from http://www.internetworldstats.com/stats19.htm.

Internet World Stats (20٢٠). Internet Usage in the Middle East Arabic Speaking Internet Users Statistics. Retrieved August 25, 2020 from https://www.internetworldstats.com/stats5.htm

Khaled, I. (2010). The Role of Web 2.0 Technologies for Knowledge Building in Higher Education. *Unpublished Master's dissertation*, Linnaeus University.

Kulaklia, A. and Mahonyb, S. (2014). Knowledge creation and sharing with Web 2.0 tools for teaching and learning roles in so-called University 2.0. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. 115, 648 – 657.

Mullan, E. (2011). What is Digital Content?. Econtent Magazine. Retrieved February 8, 2015 from http://www.econtentmag.com/Articles/Resources/Defining-EContent/What-is-Digital-Content-79501.htm.

Power, A (2015). Twitter's potential to enhance professional networking. *British Journal of Midwifery*, 23(1), 65-67.

Shi, Z., Rui, H. and Whinston, A. (2014). Content Sharing in a Social Broadcasting Environment: Evidence from Twitter. *MIS Quarterly*, 38(1), 123-142.

Syn, S. and Oh, S. (2015). Why do social network site users share information on Facebook and Twitter?. *Journal of Information Science*, 1-17.

Tötterman, A. and Widén-Wulff, G. (2009). Web 2.0 and collaborative knowledge in the university context. *Paper Presented at IX ISKO Conference, New perspectives for the organization and dissemination of knowledge*. Valencia 11-13/3.

Vein, C. (2014). Why increasing digital Arabic content is key for global development. The guardian. Retrieved February 9, 2015 from http://www.theguardian.com/media-network/media-network-blog/2014/apr/28/global-development-digital-arabic-content .